

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

أ.د. محمد حسن عبد العزيز (*)

المقدمة :

القرآن الكريم آية من آيات الله التي عجز أرباب الفصاحة، وأهل العلم قديماً وحديثاً أن يأتوا بشيء منه أو يحيطوا بمعانيه ومراميه.

وفي القرآن الكريم ما يدعونا إلى البحث في نظمه وأساليبه ومعانيه، وما أكثر عجائبه التي لا تتقضي وأسراره التي لا تنتهي، ومن ذلك (الألفاظ المتضادة) موضوع هذا البحث.

وفي معنى الضد (التضاد) يقول الخليل بن أحمد: "الضد: كل شيء ضاداً شيئاً آخر ليغلبه، والسوادُ ضد البياض، والموتُ ضد الحياة، والليلُ ضد النور، إذا جاء هذا ذهب ذلك".

ولا نعني بالتضاد هنا: لفظةً تدل على معنيين متضادين مثل (قسط) بمعنى: أنصف وعدل، و(قسط) بمعنى: جارٍ وحاد عن الحق، و(الجون) بمعنى الأبيض والأسود، بل نعني به لفظين يضاد كلُّ منهما الآخر أو يخالفه أو يباينه. نحو: أمات وأحيا، وحق، وباطل ... الخ.

استرعت هذه الظاهرة أئمة المتقدمين من اللغويين والمناطقية، والمفسرين، وعلماء البلاغة وقالوا كلاماً طيباً، بيد أن المتأخرين قنعوا بما قاله المتقدمون، واكتفوا بما مثلوا به، ولم يضيفوا إلى هذا أو ذاك شيئاً ذا بال.

(*) أستاذ علم اللغة بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة وعضو مجمع اللغة العربية .

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

وعلماء البلاغة أطلقوا مصطلح (الطباق) على (التضاد) يقول ابن الأثير (٦٣٠هـ): "أجمع أرباب الصنّاعة على أن المطابقة (الطباق) هي الجمع بين الشيء وضده: كالسواد ضد البياض والليل والنهار".

ويقول أبو الحسن الجرجاني (٨١٦هـ) في تعريفه: صفتان وجوديتان يتعاقبان على موضع واحد، يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض".

و(التضاد) بالمفهوم الذي عرضناه في هذا البحث فرع عن ظاهرة أوسع، هي **المقابلة**، التي تضم بعض ظواهر المخالفة والمباينة مما عدّ من التضاد ومن غيره من الألفاظ المتقابلة، وانظر كتابي (معجم الألفاظ المتقابلة في القرآن الكريم).

اخترت من بين ما جمعته في هذا المعجم أمثلةً وضعتها في مسرد لهذا البحث، وجذورها مرتبةً ترتيباً ألفبائياً على ما هو متبع في المعاجم العربية الحديثة، وما يشتق من الجذر مرتب أيضاً بهذا الترتيب.

ومما أضفته إلى المعالجة المعتادة لمقابلة اللفظ بضده حيث يأتي ترتيب جذره وفقاً للحرف الأول، ثم ما جاء منه حين يتأخر هذا الحرف ويتقدم عليه ما كان آخرًا وهذه ظاهرة ملفتة للبحث، وجديرة بأن يدرسها الباحثون.

خذ مثلاً لذلك الجذر (ح ي ي) يعالج في حرف الحاء وما اخترناه من استعمالاته يأتي هكذا:

• حيي:

يحيي يميت

يميت يحيي

ومن الأمثلة التي ألقناها بهذه المقدمة ما هو: جَلِيٌّ، وَخَفِيٌّ، ونقصد بالجلي: ما يُفهم منه الضدية دون تأويل، وبالخفي ما تفهم منه الضدية بتأويل.

أ.د. محمد حسن عبد العزيز

والأمثلة في بيان هذه المعاني يُراعى فيها السياق اللغوي وسياق الحال أو الموقف في موضع الشاهد - في القرآن الكريم خاصة - وربما يكون لهذا اللفظ مضاد آخر في الفصحى قديماً أو حديثاً غير ما ورد له في هذا المسرد.

وإليك هذا المثال، قوله تعالى: ﴿يُخِيءُ وَيُمِيتُ﴾ (البقرة: ٢٥٨)، علاقة الضدية واضحة بين الإحياء والإماتة، وهما بأمر الله وحده. وثمة معنى آخر خفي في قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ (الأنعام: ١٢٢)، والمعنى: ضالا فهديناه، وعلاقة الضدية واضحة بين (ضالاً) و(هديناه) ومن الخفي أيضاً قوله تعالى: ﴿أَسَلُّكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضًا﴾ (القصص: ٣٢)، فالفعل (اسلك) هنا بمعنى (أدخل) ومن ثم كانت المقابلة بين (يدخل) و(يخرج) وهذه الأمثلة من أوضح الأمثلة على جماليات الأسلوب القرآني، ولعل هذا ما دعا علماء البلاغة من عدّ الطباق من (البديع) وما نحت الباحثين على درسه، ويشيع في كثير من الأمثلة الاستعمال المجازي.

وقد تكلم في أغراض التضاد المتقدمون والمتأخرون بما لا يشفى، لأنهم اكتفوا فحسب بأمثلة قليلة تتردد في مؤلفاتهم. وما اخترناه من الألفاظ في كتابنا يبلغ المئتين وغيره كثير، واكتفينا هنا بجملة من الأمثلة رأينا أنها محققة لأغراض هذا البحث، ونرجو القارئ الكريم أن يضع هذا في حسابه.

وبهذا البحث الموجز ننوب عن علمائنا المتقدمين والمتأخرين، في تفسير بعض ما لاحظناه من أغراض، ونقول:

في قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الملك: ١٣)، والإسرار والإجهار سواء في علم الله، فعلم الله مُحيط بكل ما في الصدور، وهذا مثال للشمول الذي يعبر عنه بالمتضادين وهو كثير جدا في القرآن الكريم، ومثل ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِيلِ وَالْتَهَارِ

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴿البقرة: ٢٧٤﴾، فالإنفاق محمود في كل وقت من الليل والنهار، وفي كل حال من الإسرار أو الإعلان. وفي قوله تعالى: ﴿وَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٥)، فالشر هو نقيض الخير، والخير نقيض الشر، وكل منهما يميز الآخر ويوضحه، فكأنه قيل: الشر ما ليس خيراً والخير ما ليس شراً، وهما معاً فتنة واختبار من الله، وإليه ترجع الأمور فهو الذي يفصل بينهما بحكمه، وقيل في محكم الأقوال (بضدها تتميز الأشياء).

وبعدُ فإنني أقدم هذا العمل - مبلغ علمي عنه أنه غير مسبوق - ومع ذلك يسعدني أن يرى فيه القراء والباحثون رأياً آخر، فصدي واسع لكل نقد أو خلاف. وهذا مني ومن غيري إنما يكون لوجه الله، وكتابه المقدس، وللعربية الشريفة التي نعتز بأننا في رباط في خدمتها إلى آخر الزمان.

الألف

• أحد:

أحدهما الآخر

﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِنِّي أَخَصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِنِّي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي

خَبْرًا﴾ (يوسف: ٣٦، ٤١).

إحداهما الأخرى

﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ

إِحْدَهُمَا فَتَذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْآخْرَى﴾ (البقرة: ٢٨٢).

• أخر

قدم

انظر (قدم)

نهى

• أمر

﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران: ١١٠).

• أمن:

آمن كفر

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ

وَلَكِنْ اٰخْتَلَفُوْا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾ (البقرة: ٢٥٣).

* * *

الباء

• بدأ:

بدأ أعاد

﴿اللَّهُ يَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ﴾ (الروم: ١١).

• بدو:

أبدى أخفى أخفى أبدى

﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ

لَكُمْ﴾ (البقرة: ٢٧١).

﴿يُخْفُونَ فِيْ أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾ (آل عمران: ١٥٤).

• برر:

بر بحر

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيَّ آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (الإسراء: ٧٠).

أبرار فجار

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (١٣) ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ (الانفطار: ١٣، ١٤).

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

• بسط:

يبسط

يقدر

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ ﴾ (الإسراء: ٣٠) (يقدر: يُضَيِّق).

• بشر:

يبشر

ينذر

﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴾

(مريم: ٩٧).

• بصر:

أبصر

عمي

﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَن عَمِيَ فَعَلَيْهَا ۗ ﴾ (الأنعام:

١٠٤).

أبصر سمع سمع أبصار

﴿ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا ﴾ (السجدة: ١٢).

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ ﴾ (الأنعام: ٤٦).

• بطل:

الباطل

الحق

الحق

الباطل

﴿ وَيَمْحُ اللَّهُ البَطِلَ وَيُحِقُّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۗ ﴾ (الشورى: ٢٤) وانظر (حقوق)

﴿ يَتَأَهَّلَ الحَقُّ بِالبَطِلِ لِمَ تَلْبِسُونَ الحَقَّ بِالبَطِلِ وَتَكْفُرُونَ الحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

(آل عمران: ٧١).

• بقي:

تبقي تذر وذر بقي

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴾ (المدثر: ٢٧، ٢٨).

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ﴾ (البقرة: ٢٧٨).

• بكر:

بكرة عشيا عشيا إبكار

﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (مريم: ١١).

﴿ وَأَذْكُرُ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْمَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ (آل عمران: ٤١).

• بيت:

بياتا نهارا

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُهُ بَيْنَنَا أَوْ نَهَارًا ﴾ (يونس: ٥٠).

• بيض:

أبيض أسود

﴿ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ (البقرة: ١٨٧).

* * *

التاء

• تبع:

تبع عصى عصى تبع

﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ (طه: ٩٢،

٩٣).

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

﴿ قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (نوح: ٢١).

• تلو:

خَطَّ

تلا

﴿ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ ﴾ (العنكبوت: ٤٨).

* * *

الشاء

• ثقل:

ثقل

خف

خف

ثقل

﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ

﴿ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ ﴾ (المؤمنون: ١٠٢، ١٠٣).

﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ﴾ (التوبة: ٤١).

(خفافا من السلاح، وثقالا منه).

* * *

الجيم

• جفو:

مكث

جفاء

﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ﴾ (الرعد:

١٧).

(الزبد: الخبث، جفاء: متلاشيا).

• جمع:

جميعا

شتى

﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ (الحشر: ١٤).

• جنن:

جنة

نار

نار

جنة

﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ (الأعراف: ٤٤).

﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ (آل عمران: ١٨٥).

• جهد:

مجاهد

قاعد

قاعد

مجاهد

﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾ (النساء: ٩٥).

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ﴾ (النساء: ٩٥).

• جهر:

جهر

خفت

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: ١١٠).

جهر

خفي

﴿سُقِّرْتُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾ (الأعلى: ٦).

جهر

كتم

﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾ (الأنبياء: ١١٠).

* * *

الحاء

• حيب:

كره

أحب

﴿يُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (الحجرات: ١٢).

• حسن:

حسنة

سيئة

سيئة

حسنة

﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ (آل عمران: ١٢٠)، ولاحظ أيضاً ما بين تسوؤهم ويفرحوا من التضاد.

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾ (الرعد: ٦).

• حفر:

ساهرة

حافرة

﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (١٠) ﴿أءِذَا كُنَّا عِظْمًا تَخِرَّةً﴾ (١١) ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا

كِرَّةٌ حَاسِرَةٌ﴾ (١٢) ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (١٣) ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ (النازعات: ١٠):

(١٤)، (حافرة: الحياة في الدنيا، ساهرة: الحياة في الآخرة).

• حقق:

ضلال

حق

﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ (يونس: ٣٢).

• حلل:

أحل حرم حرم أمل
﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة: ٢٧٥).

﴿لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (المائدة: ٨٧).

• حمل:

حمل وضع
﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، كَرِهًا ^ط وَوَضَعَتْهُ كَرِهًا ^ط﴾ (الأحقاف: ١٥).

• حيي:

يحيي يميت
أحياء أموات
﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ^ع﴾ (فاطر: ٢٢) وانظر (موت).

* * *

الخاء

• خبث:

خبث طيب طيب خبيث
﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ^ط﴾ (الأعراف: ١٧٩).

﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ، وَيَاذَنُ رَبِّهِ ^ط، وَالَّذِي خُبِثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا ^ع﴾ (الأعراف: ٥٨).

• خرج:

خرج دخل دخل خرج

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِن فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن

يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ (المائدة: ٢٢).

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ (الإسراء: ٨٠).

• خفي:

نخفي نعلم

﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَا نُخْفِي وَمَا نُعَلِّمُ وَمَا يُخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ ﴾ (إبراهيم: ٣٨) وانظر (بدو).

• خلق:

خلق أعاد

﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ﴾ (طه: ٥٥).

• خلل:

الأخلاء (ج خليل) عدو

﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ (الزخرف: ٦٧).

• خوف:

خوفا طمعا

﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ (السجدة:

١٦).

• خير:

خير شر شر خير

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ

لَّهُمْ ﴾ (آل عمران: ١٨٠).

﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ (الإسراء: ١١).

* * *

الدال

• دبر:

أدبر أسفر

﴿ وَابْتَلَىٰ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّمَا لِاحِدَى الْكَبْرِ ﴾ (المدثر: ٣٣):

(٣٥).

• دعو:

دعا استجاب

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ﴾

(الكهف: ٥٢).

دعا تولى

﴿ يُدْعُونَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾

(آل عمران: ٢٣).

• دنو:

أدنى أكبر

﴿ وَلَنذِيقَنَّهِنَّ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾

(السجدة: ٢١).

أدنى أكثر

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا حَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَانِيٍّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ ﴾ (المجادلة: ٧).

• دِير:

ديار أموال

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ﴾ (الحشر: ٧).

دُنْيَا الْقُصُوصِ

﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوصِ ﴾ (الأنفال: ٤٢) (الدنيا:

القربى، القصوى: البعدى).

* * *

الذال

• ذَبَح:

يذبح يستحيي

﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَمِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ (البقرة: ٤٩) (يستحيون نساءكم: يتركونهن أحياء

للخدمة).

• ذَكَر:

ذَكَر أَنْسَى

﴿ لَا أَضِيعُ عَمَلِ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْسَى ﴾ (آل عمران: ١٩٥).

اذكُر نسي

﴿وَأَذْكُر رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾

(الكهف: ٢٤).

• ذلل:

أذلة أذلة أذلة أذلة

﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

(المائدة: ٥٤).

﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾

(النمل: ٣٤).

• ذهب:

يذهب يأتي

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ (فاطر:

١٦، ١٧).

• ذوق:

أذقنا نزعنا

﴿وَلَيْنَ أذُقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَعُوسٌ﴾

﴿كُفُورٌ﴾ (هود: ٩).

* * *

الراء

• رتق:

رتق فتق

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

﴿ أَوْلَم يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۗ ﴾

(الأنبياء: ٣٠) (رتق: وصل، فتق: فصل).

• رجل:

رجالاً نساء

﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ ﴾ (النساء:

(١).

أرجل أيدي

﴿ أَلَمْ أَرِجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا ۗ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا ۗ ﴾ (الأعراف: ١٩٥).

• رحم:

رحمة ضراء ضر رحمة

﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ۗ ﴾ (يونس:

(٢١).

﴿ وَيُؤْتِيكَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ: أُنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۗ ﴾

(الأنبياء: ٨٣).

• رشد:

رشد غي

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۗ ﴾ (البقرة: ٢٦٥).

• رضي:

رضوان سخط سخط رضوان

﴿ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ ۗ ﴾ (آل عمران: ١٦٢).

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ﴾ (محمد:

٢٨).

• روح:

راح سرح

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (النحل: ٦).

* * *

الزاي

• زوج:

أزواج ذرية

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ (الرعد: ٣٨).

* * *

السين

• سبق:

تسبق يستأخر

﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَفْخِرُونَ﴾ (الحجر: ٥).

• سرر:

يسر يعلن

﴿أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (البقرة: ٧٧).

سر جهر

﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ﴾ (الأنعام: ٣).

سراء ضراء ضراء سراء

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (آل عمران: ١٣٤).

﴿وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ﴾ (الأعراف: ٩٥).

(في السراء والضراء: في حال اليسر والعسر).

• سرف:

سرف قتر

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾

(الفرقان: ٦٧).

• سفلى:

سُفلى عُلىا عالىه سافلة

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةَ اللَّهِ

هِيَ الْعُلْيَا﴾ (التوبة: ٤٠).

﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَنِيبَهَا سَافِلَهَا﴾ (هود: ٨٢).

• سيم:

سيمة لحن

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمِهِمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾

(محمد: ٣٠).

* * *

الشيئين

• شرر:

شر خير

انظر (خ ي ر).

• شرع:

شريعة هوى

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ

لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الجاثية: ١٨).

• شرق:

مشرق مغرب

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ١١٥).

• شقي:

شقي سعيد

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ (هود: ١٠٥).

• شكر:

شاكرا كفورا

﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ (الإنسان: ٣).

• شيع:

شيعه عدو

﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ﴾ (القصص:

١٥).

(شيعته: ممن شايعه على دينه من بني إسرائيل، من عدوه: من مخالفيه من

القبط).

* * *

الصاد

• صبح:

مُصْبِحِينَ بالليل

﴿ وَإِنَّكُمْ لَمُتْرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَيَأْتِلُ أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴾ (الصافات: ١٣٧، ١٣٨).

• صحب:

صاحبة ولدا ولد صاحبة

﴿ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدًّا رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴾ (الجن: ٣) (صاحبة زوجة).
﴿ أَلَيْسَ يَكُونُ لَهُ، وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ﴾ (الأنعام: ١٠١).

• صدق:

صدق كاذب كاذب صادق

﴿ إِن كَانَتْ قَمِيصُهُ، قَدْ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (يوسف: ٢٦).

﴿ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (يوسف: ٢٧).

• صغر:

صغيراً كبيراً

﴿ وَلَا تَسْمَوْا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ﴾ (البقرة: ٢٨٢).
(تكتبوه: أي الدين أو أحق).

• صلح:

صلح أفسد أفسد صلح

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (يونس: ٨١).

﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ (البقرة: ٢٢٠).

• صمم:

أصم أعمى

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴾ (محمد: ٢٣).

* * *

الضاد

• ضحك:

أضحك أبكى

﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴾ (النجم: ٤٣).

• ضرر:

ضرر نفع

﴿ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ﴾ (الفتح:

١١).

• ضلل:

يضل يهدي يهدي يضل

﴿ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ ﴾ (الأعراف: ١٥٥).

﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾ (الكهف:

١٧).

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

• ضوء:

أضاء أظلم

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾^٤
(البقرة: ٢٠).

• ضيق:

ضاق رحب

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ﴾ (التوبة: ١١٨).

(خلفوا: تخلفوا عن الغزو، ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، مع سعتها،
وعلموا ألا ملجأ من سخط الله إلا الاستغفار).

* * *

الطاء

• طعم:

طعام شراب

﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهٗ﴾^٥ (البقرة: ٢٥٩) (لم يتسنه: لم
يتغير).

• طلوع:

طلوع غروب

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾^٦ (طه: ١٣٠).

• طوع:

طوعا كرها

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

وَكَرْهًا﴾ (آل عمران: ٨٣).

* * *

الظاء

• ظعن:

أقام

ظعن

﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾

(النحل: ٨٠).

(ظعنكم: ارتحالكم، يوم إقامتكم: قراركم في منازلكم).

• ظلم:

ظلمات

نور

نور

ظلمات

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ (الأنعام: ١).

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ أَهْمُ الظُّلُمَاتِ يَخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾

(البقرة: ٢٥٧).

• ظمأ:

مخمصة

ظماً

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

(التوبة: ١٢١) (ظماً: عطش، مخمصة: جوع).

• ظنن:

يقين

ظن

﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاءَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء: ١٥٧).

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

• ظهر:

ظهر بطن

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (الأنعام: ١٥١).

* * *

العين

• عجل:

عَجَل أَّخَّر

﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ

عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (البقرة: ٢٠٣).

• عدو:

عداوة ولي أولياء عدو

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾

(فصلت: ٣٤).

﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ

أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ (الكهف: ٥٠).

• عمي:

عمى هُدَى

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾ (فصلت: ١٧).

أعمى بصير

انظر (بصر).

أعمى أصم

انظر (صمم).

• عهد:

عاهد نقض

﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ﴾ (الأنفال: ٥٦).

عاهد نبذه

﴿أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

(البقرة: ١٠٠).

• عول:

عائلا أغنى

﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ (الضحى: ٨).

• عذب:

عذب ملح

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ، وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (فاطر:

١٢).

* * *

الغين

﴿وَلِسْلَيْمَنْ الرِّيحِ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ﴾ (سبأ: ١١).

غدو أصل

﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذَكَرَ فِيها أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالْغُدُوِّ

وَالْأَصَالِ﴾ (النور: ٣٦).

غداة عشي

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ (الأنعام: ٥٢).

● غطش:

أخرج أغطش

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ (النازعات: ٢٩) (أغطش: أظلم ليلها، ضحاها: أبرز شمسها).

● غل:

غل بسط

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (الإسراء: ٢٩).

● غني:

غني فقير فقير غني

﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾ (النساء: ١٣٥).

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ (آل عمران: ١٨١).

● غيب:

غيب شهادة

﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْأَخْبِيرُ﴾ (الأنعام: ٧٣).

* * *

الفاء

● فتح:

فتح أمسك

﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ (فاطر: ٢).

• فجر:

فُجَار أبرار

﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾

(المطففين: ٧-١٨) انظر (برر).

فجور تقوى

﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا

وَتَقْوَاهَا ﴾ (الشمس ١-٨).

• فرث:

فرث دم

﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِيُنذِرَ كُم مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا

سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴾ (النحل: ٦٦) (الفرث: بقايا الطعام في الكرش).

• فرح:

فرح كره

﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (التوبة: ٨١).

• فسد:

فسد أصلح

انظر (ص ل ح).

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

• فلح:

أفلح

خاب

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ۝١﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ﴿ (الشمس: ٩، ١٠) (دساها:

دَسَّهَا).

• فني:

فانٍ

يبقى

﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝٦٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿ (الرحمن: ٢٦،

٢٧).

* * *

القاف

• قبض:

يقبض

يبسط

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضعَافًا كَثِيرَةً ۗ وَاللَّهُ

يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ ﴿ (البقرة: ٢٤٥). (يقبض: يُقْتَرُّ في الرزق، ويبسط: يوسع الرزق)

• قتل:

قتل

أحيا

﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ

جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۗ ﴿ (المائدة: ٣٢).

• قدم:

قدم

أخر

أخر

قدم

﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ (انفطار: ٤، ٥).

يستأخر يستقدم

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾

(الأعراف: ٣٤).

• قرب:

قريب بعيد بعيد قريب

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِيٓٔ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُٓٔ مَّا

تُوعَدُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠٩).

﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ (المعارج: ٥، ٦).

• قصم:

قصم أنشأ

﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾

(الأنبياء: ١١) (قصمنا: أهلكنا).

• قطع:

قطع ترك

﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (الحشر:

٥) (اللينه كل نوع من أنواع النخل).

• قلب:

قلوب أبصار أبصار قلوب

﴿بَخَّافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ (النور: ٣٧).

﴿وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ (الأحزاب: ١٠).

قلوب آذان

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ (الإسراء: ٤٦).

قلوب أعين

﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ (الأعراف: ١٧٩).

• قتل:

قليل كثير

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (التوبة: ٨٢).

• قوم:

قياما قعودا

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾ (آل عمران: ١٩١).

* * *

الكاف

• كبر:

استكبر استضعف استضعف استكبر

﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا انْحُنُّ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى﴾ (سبأ: ٣٢).

﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ (سبأ: ٣١).

• كتب:

يكتب يُملل

﴿وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبًا بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ

اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

• كذب:

صدق

كذب

انظر (صدق).

• كفر:

نافق

كفر

انظر (نفق).

أسلم

كفر

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: ٨٠).

• كفن:

تُعلنون

تكفن

﴿وَإِنْ رَبُّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (النمل: ٧٤).

* * *

اللام

• لبس:

لباسا

سباتا

سباتا

لباسا

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا﴾ (الفرقان: ٤٧).

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاسًا﴾ (النبا: ٩، ١٠).

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

• لحم:

لحم حلية

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ، وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ (فاطر: ١٢).

• ليل:

ليلا نهارا

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَنهَآ أَمْرًا لَّيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾ (يونس: ٢٤).

* * *

الميم

• محق:

يمحق يُربي

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الضَّادَاتِ﴾ (البقرة: ٢٧٦).

• محو:

يمحو يحق

﴿فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يُخَيِّرْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ (الشورى: ٢٤).

• مرض:

مرض شفي

﴿وَإِذَا مَرَضَتْ فَهُوَ يَشْفِي﴾ (الشعراء: ٨٠).

• مسك:

يمسك يزول تزول زال

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ

مِّنْ بَعْدِهِ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (فاطر: ٤١).

إمساك تسريح

﴿ أَطْلَقُ مَرَّتَانٍ فِيمَسَاكُكُمْ مَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ ﴾ (البقرة: ٢٢٩).

أمسك أرسل

﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ

بَعْدِهِ ۗ ﴾ (فاطر: ٢).

الملائكة إناثا

﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا ﴾ (الزخرف: ١٩).

منا فداء

﴿ حَتَّىٰ إِذَا ائْتَمَتُوهُمْ فُشِدُوا الْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَا فِدَاءً ﴾ (محمد: ٤).

• مهد:

مهّد كهلا

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (آل عمران: ٤٦)

وانظر (مريم ٢٩).

مهادًا أوتادا

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ۖ ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾ (النبا: ٦، ٧).

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

• موت:

الموت	الحياة	أحياء	أموات
-------	--------	-------	-------

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ (الملك: ٢) وانظر (ح ي ي).

• مول:

أموال	أنفس	أنفس	أموال
-------	------	------	-------

﴿لَكِنَّ الرِّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾ (التوبة: ٨٨).

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ (التوبة: ١١١).

أموال	أولاد
-------	-------

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ (آل عمران: ١٠).

* * *

النون

• نبت:

أنبت	أعاد
------	------

﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ (١٧) ﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾ (نوح: ١٧، ١٨) (أنبت: خلق، أنشأ).

• نجو:

أنجى	أهلك
------	------

﴿ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأنبياء: ٩).

• نزل:

ينزل يعرج

﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾ (الحديد: ٤).

• نسي:

نسي نسي
انظر (ذكر).

• نشز:

ننشز نكسو

﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ (البقرة: ٢٥٩) (ننشزها: نرفعها إلى موضعها ونركب بعضها على بعض).

• ضرر:

ضر ضر
انظر (ضرر).

• نفذ:

ينفذ بقي

﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (النحل: ٩٦).

• نفع:

نفع ضر

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمَلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ (سبأ: ٤٢) وانظر (ضرر).

• نفق:

نفق كفر كفر نفق

﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ (النساء: ١٤٠).

﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنْفِقِينَ﴾ (التحریم: ٩).

نفقاً سلماً

﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِتَايِقٍ﴾

(الأنعام: ٣٥).

• نكح:

نكح طلق طلق نكح

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ

تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ (الأحزاب: ٤٩).

﴿فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ (البقرة: ٢٣٠).

* * *

الهاء

• هجر:

مهاجرون أنصار

﴿وَالسَّبِقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ (التوبة: ١٠٠).

• هدي:

هُدًى

ضلال

﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (القصص: ٨٥)

انظر (ضل).

• هلك:

هَلَكَ

حَيَّ

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنِنَا وَيَحْيَىٰ مَن حَيَّ عَن بَيْنِنَا﴾ (الأنفال: ٤٢).

• هين:

هَيْنًا

عَظِيمًا

﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيْنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٥).

* * *

الواو

• وجه:

وَجْهًا

ظُهُورًا

﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن

ظُهُورِهِمْ﴾

(الأنبياء: ٣٩).

وَجْهًا

أَدْبَارًا

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهُهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾

(الأنفال: ٥٠).

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

• ودع:

ودع قلى

﴿ وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣ ﴾ (الضحى: ١-٣).

• وسع:

موسع مقتر

﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ التَّوَسُّعِ قَدْرَهُ وَعَلَىٰ الْمَقْتِرِ قَدْرَهُ، مَتَّعَا بِالْمَعْرُوفِ ٢٣٦ ﴾ (البقرة: ٢٣٦).

• وسن:

سنة نوم

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ٢٥٥ ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

• وفي:

وفي نقض

﴿ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ٢٠ ﴾ (الرعد: ٢٠).

• وقى:

المتقون الفجار

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ٢٧ ﴾ (الأنعام: ٢٧).

كالفجار

(ص: ٢٧، ٢٨).

• ولج:

يلج يخرج

﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا﴾ (سبأ: ٢).

• ولد:

ولد صاحبة

﴿أَنْتَ يَكُونُ لَهُ، وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾ (الأنعام: ١٠١) (صاحبة: زوجة).

• ولى:

أولياء عدو

﴿فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ

أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ (الكهف: ٢٥).

* * *

الياء

• يدي:

أيدٍ أرجل أرجل أيدٍ

﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ (الأعراف: ١٢٤).

﴿أَلْهَمَّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ (الأعراف: ١٩٥).

• يسر:

اليسر العسر العسر اليسر

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ (البقرة: ١٨٥).

﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ (الطلاق: ٧).

• يقظ:

أيقاظا رقود

ألفاظ متضادة في القرآن الكريم

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آتِفَاءً لَهُمْ زُفُودٌ ﴾ (الكهف: ١٨).

• يمين:

اليمين

اليمين

﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكُمْ مَهْطَعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ (المعارج: ٣٦،

٣٧) (عزيرين: فرقاً مختلفة).

* *

أ.د. محمد حسن عبد العزيز

المراجع

- ابن الأثير، ضياء الدين، المثل السائر، تحقيق أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار الرفاعي بالرياض.
- الأصفهاني، الراغب، المفردات، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت.

* * *